

أخبار سوريا\_ المجاهدون يواصلون تقدمهم على جبهة حندرات بحلب، وقائد جيش الإسلام: مسؤولون كبار بالأركان يمدون تنظيم "الدولة" بالسلح\_ (26-10-2014)

الكاتب : نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ : ٢٦ أكتوبر ٢٠١٤ م

المشاهدات : 3602



#### عناصر المادة

- جرائم النظام الأسد:
- عمليات المجاهدين:
- المعارضة السياسية:
- الوضع الإنساني:
- المواقف والتحركات الدولية:
- آراء المفكرين والصحف:
- أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

90 قتيلاً على يد قوات النظام بينهم 41 شخصاً في حلب، بالمقابل، قائد جيش الإسلام يصرّح: مسؤولون كبار بالأركان يمدون تنظيم "الدولة" بالسلح، والائتلاف يطالب المجتمع الدولي بالتدخل لوقف تهجير أهالي حلب قسرياً، وفي الوضع الإنساني: مأساة حي الوعر مستمرة في ظل ظروف إنسانية صعبة، من جهتها.. واشنطن تدعو "الأسد" للتعاون لتدمير ما تبقى من منشآت إنتاج الأسلحة الكيماوية!.



جرائم النظام الأسد:

ضحايا القصف:

## 90 قتيلًا: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأحد 90 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 10 نساء و9 أطفال و4 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 41 شخصاً، درعا 23 شخصاً، دمشق وريفها 9 أشخاص، حمص 8 أشخاص، إدلب 6 أشخاص، حماة 2، وفي دير الزور قتل شخص واحد.

### مناطق القصف:

في حلب، قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة أحياء بستان الباشا ومساكن هنانو والإنذارات ومحيط مشفى الكندي، وفي الريف الشمالي، ألقى الطيران المروحي برميلين متفجرين على قرية باشكوي، واستهدف بلدة حيّان بالصواريخ الفراغية.

وفي دمشق، شن الطيران الحربي غارات جوية على حي جوبر، بالتزامن مع قصف مدفعي على الأحياء السكنية وصواريخ أرض - أرض، واستهدف الطيران المروحي ليلاً مدينة الزبداني في ريف دمشق ببرميلين متفجرين.

إلى حمص، حيث استهدفت قوات الأسد حي الوعر بصاروخ أرض - أرض، في حين شنت طائرات الأسد أربع غارات جوية على بلدة الشيخ مسكين بريف درعا.

أما في إدلب، فقد شن الطيران الحربي عدة غارات جوية على بلدات معرة حرمة و كفرسجنة و الركايا، ومعر زيتا بريف إدلب الجنوبي، فيما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على بلدة خان السبل.

### عمليات المجاهدين:

#### علوش: مسؤولون كبار بالأركان يمدون تنظيم "الدولة" بالسلاح:

أكد القائد العام لجيش الإسلام، زهران علوش، أن الغرب سعى لتقوية تنظيم "دولة العراق والشام" ووصله إلى هذه القوة، مشيراً أن لديه وثائق أن مسؤولين كباراً في الأركان يمدون تنظيم "الدولة" بالسلاح، وأوضح "علوش" خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم بشأن بلدة عين العرب، أن البلدة سورية، وأهلها مسلمون، مؤكداً سعيه لتحريرها مثل غيرها من النظام السوري وعملائه من حزبي الـPKK، والـPYD، ومن تنظيم "الدولة".

وشدد "علوش" على عدم قبول أي مشروع لتقسيم سوريا، وأن كل عميل للنظام سواء كان عربياً أم كردياً هو عدو لهم، وأشار إلى أن الغرب مصلحته في إيجاد وإظهار تنظيم "الدولة"، وليس في حقن دماء السوريين داخل الأراضي السورية، وأضاف أن "القومية الكردية لا تعنيننا"، مشيراً إلى أن القومية الكردية أفسدت الأكراد، كما أفسدت القومية العربية العرب.

ووجه قائد جيش الإسلام الشكر للحكومة التركية، ورئيس الدولة رجب طيب أردوغان على جهوده وموقفه من الثورة السورية، مشيراً إلى أن الغرب يحاول اختزال المشهد التركي في "كوباني"، ثم يحاول أن يختزل كوباني في الـPKK، وأشار "علوش" إلى التناقضات الغربية، حيث كان الغرب يصنف حزب الـPKK كمنظمة إرهابية، ثم الآن يرسل له السلاح بالطائرات، وتحدي "علوش" زعيم تنظيم "الدولة" أبو بكر البغدادي، والمتحدث الرسمي له أبو محمد العدناني أن يفتتح حرباً في العاصمة الإيرانية طهران.

#### تفجير آلية واغتنام أسلحة ومقتل عدد من عناصر النظام في دمشق وريفها:

سيطر المجاهدون على حاجز لقوات الأسد في بلدة حلبون بالقلمون بريف دمشق، وذلك بعد اشتباكات بين الطرفين تزامنت مع استهداف للحاجز بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة من قبل المجاهدين، ما أسفر عن مقتل 8 عناصر من قوات الأسد،

بالإضافة لاغتنام أسلحة وآليات عسكرية، كما استهدف المجاهدون مواقع لمليشيات الشبيحة في حي مزة 86 الموالي لنظام الأسد في مدينة دمشق بقذائف الهاون، ما أسفر عن مقتل عدد من عناصر المليشيا، من جهة أخرى، اندلعت اشتباكات بين المجاهدين وقوات الأسد في التلال الواقعة بين بلدتي تليفيتا ورنكوس بجبال القلمون استخدمت فيها كافة أنواع الأسلحة، تمكن المجاهدون خلالها من تفجير مدفع ثقيل كان متمركزاً على تكتة "ديرمار تقلا".

#### نصب كمين لقوات الأسد في حندرات بريف حلب:

استهدف المجاهدون مواقع قناصة الأسد بمبنى القصر البلدي في حلب بقذائف الدبابات ما أدى لمقتل القناص، من جهة أخرى نصب المجاهدون كميناً لقوات الأسد في محيط تلة حندرات وقتلوا عدداً منهم، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد ودمروا مستودعاً للذخيرة فيها.

#### استهداف عدة مواقع لقوات الأسد في درعا:

سيطر المجاهدون على مواقع لقوات الأسد في مدينة درعا المحطة وقتلوا عدداً من عناصرها، كما سيطروا على فرن العدنان ومدرسة زونيبا في المدينة وقتلوا 11 عنصراً وأسروا عدداً آخر منهم، من جهة أخرى، استهدف المجاهدون بقذائف الهاون تجمعات لقوات الأسد في اللواء 15 بالقرب من إنخل، كما استهدفوا معاقل قوات الأسد في مبنى المندي، والسرايا، والأوقاف، والتأمينات وحققوا إصابات مباشرة.

#### قتل عدة جنود بينهم قائد عملية في اللاذقية:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم للمناطق المحررة في ريف اللاذقية محور كتف الجلطة وأوقعوا العديد من القتلى بينهم قائد العملية، كما اندلعت معارك طاحنة بين المجاهدين وقوات الأسد على محور النبي يونس، تمكن خلالها المجاهدون من قتل عدد من الجنود.

#### دك معاقل الأسد في حمص:

أطلق المجاهدون عدة صواريخ غراد على معاقل قوات الأسد في أحياء عكرمة و النزهة ووادي الذهب و الأرمن الموالية للنظام في حمص، ما أدى إلى مقتل شخص وإصابة أكثر من عشرة آخرين.

#### تدمير دبابة لقوات الأسد في حماة:

استهدف المجاهدون تجمعات لقوات الأسد في بلدة مورك بصواريخ غراد، ودمروا دبابة بلغم أرضي في قرية الحمرة بالريف الشرقي.

#### المعارضة السياسية:

#### الائتلاف يطالب المجتمع الدولي بالتدخل لوقف تهجير أهالي حلب قسراً:

طالب الائتلاف الوطني السوري، اليوم الأحد، المجتمع الدولي بوقف جريمة التهجير القسري الذي يمارسه نظام "الأسد" بحق المدنيين العزل في حلب وريفها، وقالت نورا الأمير، نائب رئيس الائتلاف، إن "تهجير الأهالي جريمة حرب والصمت الدولي تجاه ما يرتكبه الأسد لا يليق بدول يسودها القانون الدولي، وإن الصمت عن هذه المجازر المرتكبة بحق السوريين غير مبرر، ولا يقل بشاعة عن ارتكاب المجزرة بذاتها".

وأضاف بيان للائتلاف أن مناطق بريف حلب شهدت موجة نزوح، فيما يحشد نظام الأسد قواته على أطرافها بغية إحكام الحصار عليها، كما ارتكبت قوات النظام مجزرة مروعة في قرية تل قراح، والتي راح ضحيتها 19 شخصاً من أهالي المنطقة، وكان محمد قداح، نائب رئيس الائتلاف، انتقد أمس سياسة التحالف الدولي في مكافحته للإرهاب بسوريا، وعدم دعم الحر في مواجهة قوات الأسد الساعية لمحصرة مدينة حلب، واصفاً سياسة التحالف بأنها "غير مجدية وانتقائية".

## البداية بمشروع تعبيد الطرق داخل مخيمي أطمه وباب السلامة:

بدأت وزارة الاتصالات والنقل والصناعة في الحكومة السورية المؤقتة، تعبيد الطرق داخل مخيمي أطمه وباب السلامة الحدوديين شمالي حلب بطول 5195 متراً، وقال المكتب الصحفي لوزارة الاتصالات إن تعبيد طرق المخيمات بالمواد الحصوية يأتي لإتقاذ اللاجئين السوريين في المخيمات من كابوس الوحل والمستنقعات؛ بسبب أمطار فصل الشتاء ولفتح كافة الطرقات لتسهيل إيصال المعونات والمساعدات الإنسانية اللازمة، وأكدت وزارة الاتصالات أن المشروع سينجز خلال فترة أقصاها شهر واحد من بداية المشروع.

## الوضع الإنساني:

### حركة نزوح في بلدة الياودة غرب درعا:

شهدت بلدة الياودة غرب درعا حركة نزوح المدنيين نتيجة القصف المتكرر عليها من قبل قوات الأسد، إضافة إلى النقص الحاد في كافة المواد الغذائية والطبية وانعدام مادة المحروقات، وسط انقطاع تام للتيار الكهربائي والاتصالات.

### حي الوعر يعاني ظروفاً إنسانية صعبة:

يعاني حي الوعر من ظروف إنسانية صعبة تتمثل في نقص شديد في كافة المواد الغذائية والطبية وحليب الأطفال وانعدام مادة المحروقات، وسط انقطاع تام للتيار الكهربائي ومياه الشرب عنه، ويعتبر الحي بمثابة سجن داخل مدينة حمص نتيجة الحصار الذي تفرضه قوات الأسد عليه، يشار إلى أن ناشطين أعلنوا في وقت سابق أن حي الوعر وريف حمص الشمالي مناطق منكوبة حيث يوجد في الريف الشمالي حوالي 2000 معاق و5000 جريح لا تصلهم أي مساعدة.

## المواقف والتحركات الدولية:

### واشنطن تدعو "الأسد" للتعاون لتدمير ما تبقى من منشآت إنتاج الأسلحة الكيماوية:

دعت وزارة الخارجية الأميركية، اليوم الأحد، سلطات النظام السوري إلى التعاون الكامل مع منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، للبدء سريعاً في تدمير ما تبقى من منشآت إنتاج الكيماوي في سوريا، وقالت الخارجية الأميركية، عبر حسابها الرسمي على موقع "تويتر": "ندعو سوريا إلى التعاون الكامل مع منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، لتبدأ فوراً بتدمير ما تبقى من منشآت إنتاج الأسلحة الكيماوية بسوريا".

وأفادت مصادر دبلوماسية غربية، في وقت سابق من الشهر الجاري، أن منسقة بعثة إتلانف الأسلحة الكيماوية في سوريا "سيغريد كاغ" أبلغت مجلس الأمن بأن السلطات السورية أخطرتها بوجود أربع منشآت كيماوية جديدة لم يتم الكشف عنها سابقاً، وأضافت أن دمشق كشفت لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية عن ثلاث منشآت للأسلحة الكيماوية، إحداها تنتج غاز "الرايسين" السام، وقدمت للمنظمة قائمة بتفاصيل المنشآت الثلاث في إطار المراجعة المستمرة للترسانة الكيماوية التي كانت تملكها دمشق.

### تركيا تصدر الآثار السورية حتى انتهاء الحرب:

قررت وزارة الثقافة والسياحة التركية، اليوم الأحد، مصادرة جميع القطع الأثرية التي تم تهريبها من العراق وسوريا، ويهدف القرار، إلى منع وقوع هذه القطع في أيدي التجار وأصحاب المتاحف الأثرية، وصرحت الوزارة، أنها ستحتفظ بهذه الآثار إلى حين انتهاء الحرب، ومن ثم ستم إعادةتها، وذلك بالتنسيق مع الحكومات والقيادات الجديدة لهذين البلدين، وتأتي هذه الخطوة في إطار حرص الوزارة على المحافظة على الميراث الثقافي والتراثي لهذين البلدين.

### أكراد سوريا لا يريدون "البشمركة" في عين العرب:

كشف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، الرئيسي في سوريا، لا يريد مساعدة من "البشمركة" بكرديستان العراق للدفاع عن عين العرب (كوباني) السورية، في وجه تنظيم "دولة العراق والشام"، وقال "أردوغان"، اليوم الأحد، للصحافيين في الطائرة التي كانت تعيده إلى بلاده من زيارة إلى "إستونيا": إن "حزب الاتحاد الديمقراطي الذي يدافع جناحه المسلح عن مدينة عين العرب غير متمسك بوصول البشمركة إلى كوباني والسيطرة عليها". وأضاف أن حزب الاتحاد الديمقراطي الذي وصفه بالمنظمة "الإرهابية" لا يريد المجازفة بفقدان نفوذه في شمال سوريا، وأعلنت تركيا، الأسبوع الماضي، أنها سمحت لقوات من "البشمركة" آتية من العراق بعبور أراضيها للوصول إلى عين العرب، لكن هذا العبور لم يتم بعد.

آراء المفكرين والصحف:

### حمص: أم الحجارة السود!

حسين شبكشي

تناقلت الأخبار في الأيام القليلة الماضية أن نظام بشار الأسد المجرم قام بحملات مكثفة بطيرانه العسكري بقصف شديد على حي الوعر بمدينة حمص.. مبانٍ بأكملها يتم تسويتها بالأرض، أعداد غير معلومة من الأبرياء يتم قتلهم، وأكثر منهم في تعداد المصابين والمفقودين، إنها صفحة جديدة من كتاب نظام بشار الأسد، بينما "تنتهك" أجواء بلاده من تنظيمات وقوات تقاطلها لا يجرؤ "جيشه" الملقب زوراً وبهتاناً بحماة الديار، لا يجرؤ على التصدي لها، ولكنه يستطيع فرد عضلاته و"برم شواربه" في وجه العزل من شعب حمص، ولكن هذا ليس بغريب على نظام كان يحمي حدوده مع إسرائيل التي احتلت هضبة الجولان السورية ولم يقم هذا النظام برد واحد على هذا الاحتلال، ولا رد على العشرات من الإهانات والاعتداءات العسكرية التي حصلت، ولا تزال.

حمص، أو كما تسمى عاصمة الثورة السورية، فاجأت الكل بموقفها الشجاع والأسطوري في مواجهة نظام قمعي متوحش لا يرحم؛ خرجت عن بكرة أبيها في مظاهرات سلمية رافضة كافة أشكال الظلم والفساد والقمع والترهيب، ورد عليها النظام بالتجويع والحصار والقصف والتنكيل والقتل العشوائي الجماعي، سقط في حمص وبشكل يومي العشرات من زهرات شبابها، كثيرون منهم سقطوا في أعمال تطوعية وإغاثية وخدمية، وكان من الواضح أن الغرض من استهداف هذه النوعية من الشباب هو إرسال رسائل مدوية لحمص أن النظام لن يستثني أحداً، وأن العقوبة سوف تكون جماعية للمدينة التي "تجرات" ورفعت رأسها وطالبت بإنهاء حال العبودية والطغيان. (الشرق الأوسط)

ثورة على الاستبداد وثورة للسلام:

حسان القالشي

في خطوة تُحسب لمصلحة القضية السورية ولمصلحة قضيته الخاصة، افتتح متحف الهولوكوست (المحرقة) في أميركا قبل أيام معرضاً خاصاً بعنوان "إبادة جماعية.. التهديد مستمر"، يعرض فيه مجموعة من بين الـ 55 ألف صورة لجثث معتقلين سوريين ماتوا تحت التعذيب والتجويع على أيدي أجهزة النظام السوري، وقد سربها أحد المصورين المنشقين عن النظام بداية العام الحالي.

على أن جرأة الحدث وفرادته تكمنان في المؤسسة التي نظمتها، ما جعل دلالاته السياسية تكتسب بُعداً إنسانياً، وإن جاء ذلك تحت عنوان التعاطف، ذاك أن هذا التعاطف أكبر وأعم وأعمق من مجمل ما ظهر حتى الآن من تعاطف غربي مع السوريين، الواقع في حيرة أخلاقية تجهل أسباب المأساة وفاعلها الأول وتنبط من عزيمة المجتمع الدولي في تحمل مسؤولياته الأخلاقية والسياسية قبل مسؤولياته الإغاثية. (الحياة اللندنية)

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

صالح خليل جمال - حلب - الراموسة

وليد صالح بكريش - حلب - الراموسة

مالك هاني - حلب

عبد الفتاح محمد حكمت - حلب - كفرنوران

عمر أسد أبو بدر - حلب

أيمن عكو - حلب - الصالحين

محمد إبراهيم النعسان - إدلب

ملاك علاء صبحة - إدلب - تفتناز

محمد مهنا القسوم - إدلب - معرزيता

ماجد محمد الفارس قطيش - إدلب - معرزيता

أحمد الحديدي - إدلب - حيش

خالد محمد طوبان - إدلب - البارة

عمر عبد الستار حميد - حماة

جرعب الحياتي - حماة

حمد علي الصوفي - دمشق - ركن الدين

محمود القالش - ريف دمشق - عربين

محمد إسماعيل عريضة - ريف دمشق - القلمون: الرحيبة

أبو حيدر - ريف دمشق

أبو ميزر الشبيبي - القنيطرة - الحميدية

إبراهيم البلحوسي - القنيطرة - الحميدية

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية

- مسار برس

- الجبهة الإسلامية

- سوريا برس

- الائتلاف الوطني لقوى الثورة
- الحكومة السورية المؤقتة
- الدرر الشامية
- مركز حماة الإعلامي
- حلب نيوز
- الجزيرة نت
- وكالة الأناضول
- العربية نت
- الشرق الأوسط
- الحياة اللندنية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

## المصادر: